

Distr.: General  
16 October 2008  
Arabic  
Original: English



رسالة مؤرخة ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ موجهة إلى الأمين العام من  
الممثل الدائم للصين لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه ورقة مفاهيمية لجلسة مجلس الأمن المقرر عقدها في  
٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ حول موضوع "المرأة والسلام والأمن".  
وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جانغ يسوي

الممثل الدائم لجمهورية الصين الشعبية  
لدى الأمم المتحدة



## مرفق الرسالة المؤرخة ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للصين لدى الأمم المتحدة

### ورقة مفاهيمية مناقشة مفتوحة لمجلس الأمن، تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨

مشاركة المرأة المتكافئة والكاملة في جميع الجهود المبذولة لصون وتعزيز السلم والأمن

١ - يشكل قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠) علامة بارزة على طريق الاعتراف بمساهمة المرأة في صون وتعزيز السلم والأمن وباحتياجاتها واهتماماتها أثناء النزاعات المسلحة وما بعدها. ويؤكد القرار على أهمية مشاركة المرأة المتكافئة والكاملة في جميع الجهود المبذولة لصون وتعزيز السلم والأمن. ويعرب مجلس الأمن عن استعداده لتعميم مراعاة المنظور الجنساني في عمليات حفظ السلام.

٢ - والمرأة من أهم الجهات المعنية بمنع نشوب النزاعات وصنع السلام وحفظه ونزع السلاح وإصلاح قطاع الأمن وإعادة التعمير بعد انتهاء النزاعات. وتتولى المرأة في كثير من حالات النزاع وما بعده الدعوة إلى بدء وتخفيف عمليات السلام الرسمية، والحفاظ على دعم المجتمعات المحلية لها ولتنفيذها. وتقوم النساء أيضا بإقامة صلات بين الفصائل المتنازعة وتعزيز شمولية واستدامة عمليات السلام، والتشجيع على المصالحة وتكملة جهود بناء السلام الرسمية لدعم اتفاقات السلام، ولا سيما على مستوى القاعدة الشعبية.

٣ - وعلى مدى السنوات الثماني الماضية منذ اعتماد القرار ١٣٢٥ (٢٠٠٠)، شدد المجلس، في بياناته الرئاسية السبعة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن<sup>(١)</sup> وكذلك في قراراته وبياناته بشأن بلدان ومواضيع محددة، على أهمية مشاركة المرأة المتكافئة والكاملة في جميع الجهود المبذولة لصون وتعزيز السلم والأمن، بما في ذلك عمليات الوساطة والتفاوض. ودعا إلى زيادة مشاركتها في جميع جوانب حفظ السلام؛ ومشاركتها الكاملة في إدارة المساعدات الإنسانية، بما في ذلك عمليات صنع القرار؛ ومشاركتها الفعالة، فضلا عن تعميم مراعاة المنظورات الجنسانية، في جميع عمليات إعادة التعمير ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، بما في ذلك التركيز بصفة خاصة على تسريح النساء والفتيات المحاربات وإعادة إدماجهن في المجتمع.

٤ - وقد أدى تضافر جهود الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة والمجتمع المدني إلى الإسهام في زيادة مشاركة المرأة في سياقات معينة. ورغم هذه المكاسب، لا يزال تمثيل المرأة

(١) S/PRST/2001/31 و S/PRST/2002/32 و S/PRST/2004/40 و S/PRST/2005/52 و S/PRST/2006/42 و S/PRST/2007/5 و S/PRST/2007/40.

بفعالية وانتظام في عمليات السلام الرسمية ضعيفا، ويعزى ذلك جزئيا إلى عدم كفاية الإرادة السياسية والموارد. وفي معظم المجتمعات التي تعاني من نزاعات أو التي خرجت منها، ما زالت المرأة مستبعدة من جهود منع النزاعات ويتم إلى حد كبير تجاهل مؤشرات الإنذار المبكر المراعية للاعتبارات الجنسانية. ومن شأن زيادة مشاركة المرأة في برمجة المساعدات الإنسانية وتمكينها من الإسهام في صنع القرار وبناء القدرات والعمالة جعل الاستجابة الإنسانية أكثر فعالية. وإذا كانت الدول الأعضاء والأمم المتحدة تشارك في مشاركة متزايدة في دعم المساواة بين الجنسين في مجالي بناء السلام وإعادة التعمير بعد انتهاء النزاعات، فإن معظم جهودهما لا تراعي المنظورات الجنسانية على الدوام. ومن اللازم زيادة مشاركة المرأة بصورة متكافئة كي يتسنى للدول الأعضاء تعزيز الاستقرار والثقة في سيادة القانون وقطاع الأمن، وهما شرطان مسبقان لتحقيق السلام والديمقراطية المستدامين.

### المواضيع التي ستركز عليها المناقشة

٥ - ستكون المناقشة المقترحة بشأن مشاركة المرأة المتكافئة والكاملة في جميع الجهود المبذولة لصون وتعزيز السلم والأمن في إطار رئاسة جمهورية الصين الشعبية، بمناسبة الذكرى السنوية الثامنة لصدور القرار ١٣٢٥، فرصة للنظر في هذه التحديات المترابطة من منطلق استراتيجي وفي كيفية وضع نُهج متكاملة طويلة الأجل وتنفيذها لزيادة مشاركة المرأة.

٦ - والدول الأعضاء في المجلس وغيرها من الدول الأعضاء مدعوة للنظر في المسائل التالية:

(أ) كيفية هئية بيئة مواتية لمشاركة المرأة، بطرق من بينها تبادل الممارسات الجيدة التي تثبت فعاليتها في البلدان الخارجة من نزاعات مسلحة والدور الذي يمكن أن تضطلع به منظومة الأمم المتحدة لدعم جهود الدول الأعضاء هذه؛

(ب) كيفية توسيع الحيز السياسي للمرأة في محادثات السلام وتنفيذ اتفاقات السلام وكيفية تنظيم النساء لخدمة السلام عن طريق كسب نساء مناصرات لقضية السلام وتسهيل الوصول إلى صناعات القرار والمشاركة المباشرة في محادثات السلام؛

(ج) كيفية تعزيز التوازن بين الجنسين والخبرات لدى الوفود والدعوة إلى إدراج اهتمامات المرأة في جدول الأعمال الرسمي للمحادثات؛

(د) تحديد أنواع التدريب اللازمة لتعزيز مهارات المرأة في مجالي تسوية النزاعات وبناء السلام، فيما يتعلق بالوساطة والتفاوض وصياغة الدستور والانتخابات والإصلاح القانوني ونشر الديمقراطية والقيادة والأحزاب السياسية وكسب الأنصار وتوعية الناخبين.